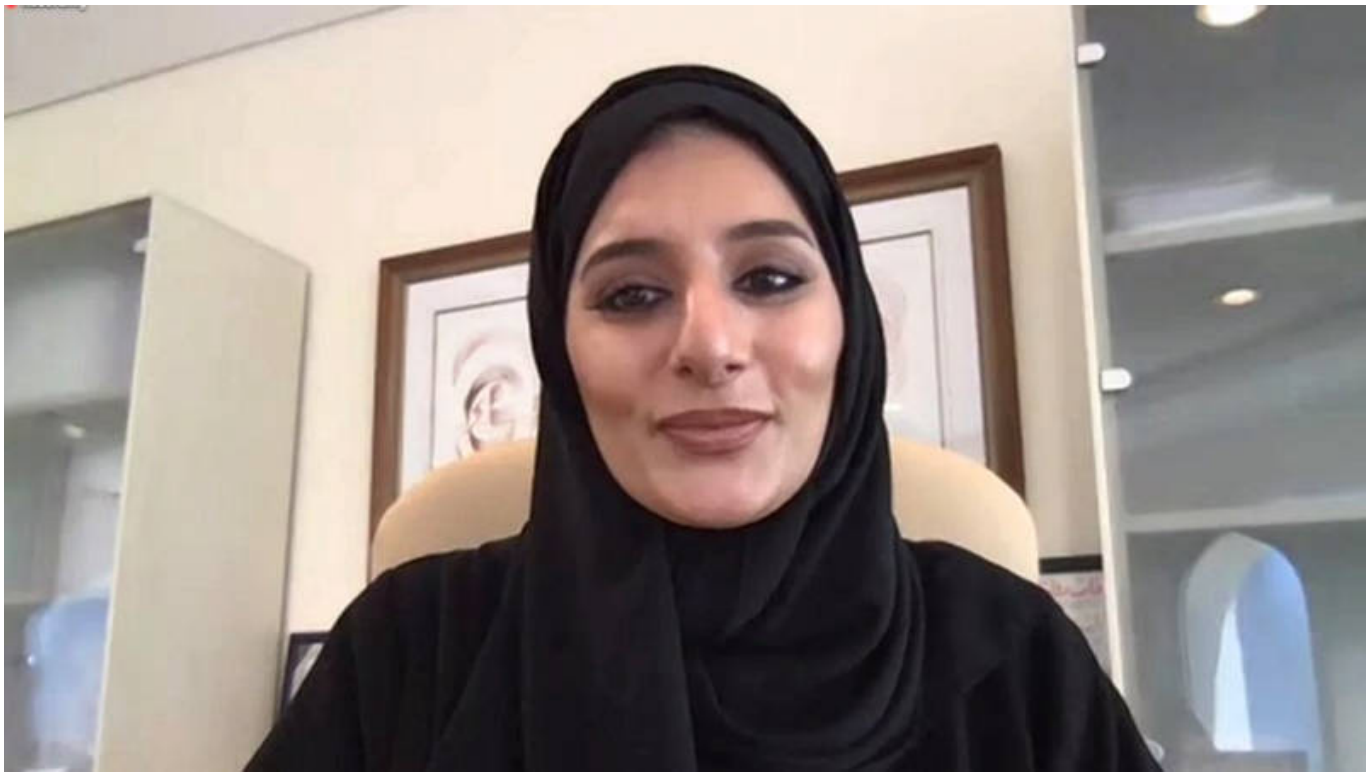
الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

8 مارس 2021 16:30 مساء

انخفاض في مبيعات 63% من شركات السيدات في الإمارات



الشارقة: «الخليج»

نشرت مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، نتائج المسح المشترك الذي أُجري لتحديد العوائق الهيكلية التي تحد من فاعلية شركات رائدات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى تأثير أزمة كورونا، والتحديات المالية، والعوائق التي تقف أمام التسويق، فضلاً عن التدريب والدعم اللازمين.

جاء ذلك خلال منتدى افتراضي حمل شعار «نواصل النجاح» عقد في 8 مارس، احتفاء باليوم العالمي للمرأة 2021، وبرائدات الأعمال في دولة الإمارات، وشهد مشاركة ريم بن كرم، مديرة مؤسسة «نماء» للارتقاء بالمرأة، والدكتورة موزة الشحي، المديرة التنفيذية لمكتب الاتصال التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في دول مجلس التعاون الخليجي، ومجموعة من رائدات الأعمال في دولة الإمارات هن تيريزا تسوي، الشريكة المؤسسة لمؤسسة «سكيلز 3»، وحليمة جماني، مديرة «كيبسونز»، وخلود الناخي الرئيسة التنفيذية المؤسسة لشركة «بيوند»، وأدارت المنتدى جين بلاندوس وكيلي وايتهيد، مؤسستا «فيميل فيوجن نيتورك».

ويعد الاستبيان الذي شمل 1000 رائدة أعمال وشركة مملوكة للسيدات في دولة الإمارات، أحد ثمار التعاون القائم بين

.الجهتين والذي بدأ في عام 2018

نتائج الاستبيان

وكشفت نتائج الاستبيان أن 63% من الشركات المملوكة للسيدات في الإمارات شهدت انخفاضاً في نسبة المبيعات بسبب تداعيات أزمة كورونا، ما أدى إلى تراجع في إيراداتها بنسبة 58%، فيما اتخذت بعض الشركات إجراءات للتخفيف من تبعات الأزمة، حيث قامت 43.1% منها بتحويل خدماتها إلى إلكترونية، كما أتاحت 37.9% منها للموظفين إمكانية العمل عن بُعد.

وأظهرت نتائج الاستبيان أن 41.2% من الشركات المملوكة للسيدات ضمن العينة، أشارت إلى أن صعوبة الوصول إلى الأسواق كانت التحدي الأبرز الذي عرقل نشاطها الاقتصادي، في حين أكدت 39% من الشركات أن التحدي الأبرز الذي أثر في أعمالها هو عدم الحصول على التمويل اللازم، مع العلم أن 72% من الجهات التي شملها الاستبيان هي شركات متناهية الصغر تضم أقل من 5 موظفين.

وأشارت نتائج الاستبيان إلى أن 33.8% من الشركات واجهت تحديات أعاقت نمو أعمالها تمثلت في عدم الشفافية ونقص البيانات المركزية حول متطلبات وإجراءات تسجيل الأعمال، إضافة إلى المعلومات اللازمة عن السوق.

وبيّن الاستبيان أن طبيعة التحديات التي تواجه الشركات المملوكة للسيدات في دولة الإمارات كانت اجتماعية واقتصادية إلى حد كبير، وأشارت بعض المشاركات إلى صعوبة الموازنة بين المسؤوليات المنزلية والمهنية، كما دعت بعض المشاركات إلى تعزيز الشبكات المهنية والاجتماعية المملوكة للسيدات.

كما بيّن الاستبيان أن أزمة كورونا أسفرت عن عدد من التحديات أعاقت استمرارية الأعمال وأثرت في استدامتها، حيث أكدت 75% من الشركات المشمولة في العينة عدم استفادتها من أي برامج دعم أو حزم تحفيزية حكومية، وأعربت عن حاجتها إلى مزيد من التوضيحات والإرشادات حول كيفية الاستفادة من تلك المزايا.

رصد الاحتياجات

وتعليقاً على نتائج الاستبيان، قالت ريم بن كرم، مديرة مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة: «أتاح لنا المسح دراسة واقع النشاط الاقتصادي للمرأة في دولة الإمارات، حيث سنعمل استناداً إلى النتائج بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة على بذل مزيد من الجهود لضمان النمو الشامل والمستدام لرائدات الأعمال في الدولة، من خلال تنفيذ برنامج المبادرات الرئيسية لتحفيز تكافؤ الفرص لرائدات الأعمال التابع للأمم المتحدة، بعد تعديله ليلائم متطلباتهن ويلبي احتياجاتهن».

وقالت الدكتورة موزة الشحي، المديرة التنفيذية لمكتب الاتصال التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في دول مجلس التعاون الخليجي: «تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة 2021، يسرنا إطلاق برنامج المبادرات الرئيسية لتحفيز تكافؤ الفرص لرائدات الأعمال في الإمارات، بالشراكة مع مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، حيث تأتي هذه الخطوة دليلاً على التزام دولة الإمارات بتمكين المرأة اقتصادياً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©